

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فأجاب الشافعي في السطر الثاني ... أقول معاذ الله أن يذهب التقى ... تلاصق أكباد بهن جراح

سمعت أبا بكر محمد بن احمد بن عبيد الله البيضاوي المقرئ قال سمعت أبا عبد الله المأموني يقول سمعت أبا حيان النيسابوري يقول بلغني أن عباسا الأزرق دخل على الشافعي يوما فقال يا أبا عبد الله قد قلت أبياتا إن أنت أجزتني يمثلها لأتوبن أن لا أقول شعرا أبدا فقال له الشافعي 1 .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني محمد بن أحمد أبو بكر المالكي ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قال ما كنت أذكر للشافعي قصيدة إلا ربما أنشدنيها من أولها إلى آخرها . حدثنا عبد الله بن محمد حدثني خلف بن الفضل حدثني محمد بن صالح الترمذي قال سمعت يحيى بن أكرم يقول كان الشافعي عالما بشعر هذيل فذاكرت به بعض أهل الأدب بفارس فقال لي قال الشافعي حفظت شعر الهذليين ورجلي على القتب .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن رمضان بن شاكر ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم أخبرنا الشافعي قال كان عمر بن الخطاب على راحلة فرفعت رجلا ووضعت يدا ورفعت أخرى فأعجبه مشيها فأنشأ يقول ... كان راكبها غصن بمروحة ... إذا بدلت به أو شارب ثمل ... ثم قال الله أكبر الله أكبر .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا يوسف بن عبد الأحد قال قلت للمزني معنى قول الشافعي يتروح الرجل بيبتين من الشعر ما هما فأنشدني ... يريد المرء أن يعطى مناه ... ويأبى الله إلا ما أراد ... يقول المرء فائدتى ومالي ... وتقوى الله أفضل ما استفادا

حدثنا محمد بن عبدالرحمن حدثني ابن يحيى بن آدم ثنا محمد بن عبد الله أنبأنا الشافعي قال وقف ابن الزبير في حرمه التي كانت وإذا ساقية معلقة فقال يا صاحب الساقية